تصوير فيلم «حرب النجوم» في أبو ظبي

تقرر تصوير الجزء الجديد من سلسلة أفلام «حرب النجوم»، في إمارة أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة، على أن يبدأ العمل منتصف شهر مايو المقبل.

ونقلت صحيفة «هوليوود ريبورتر» الأمريكية عن مصادر مطلعة، قولها إن الاختيار وقع على أبو ظبي لتصوير حرب النجوم، الحلقة السابعة ابتداء من منتصف مايو.

وذكرت المصادر أن التصوير سيستمر طوال ٤ أسابيع، لفيلم ديزني الجديد الذي ينتجه، جاي جاي أبرامز.

يشار إلى أن الأفلام السابقة صورت في تونس، لكن المصادر أوضحت أن الوضع السياسي هناك خطير بعض الشيء حاليا لاستضافة إنتاج هوليوودي.

ويذكر أن فيلم «سريع وغاضب ٧» يصور في أبوظبي أيضا منذ بداية الشهر الجاري

شباك التذاكر

بنايات الطوب

النوع: أكشن.
البطولة: بول وولكر، ديفيد بيلا.
الإخراج: كاميل ديلاماري.

تدور أحداث الفيلم في عالم الجريمة حول ضابط شرطة متخف يتم تكليفه بالبحث عن مجرم خطير يعرف باسم (كودي) وهو يشكل خطرا بالغا ويسعى لتدمير المدينة خاصة مع امتلاكه لقنبلة شديدة التفجير.

نحن ما نحن عليه

النوع: رعب.
البطولة: بيل ساج، أمبير شيلدرز.
الإخراج: جيم مايكل

تدور أحداث الفيلم حول عائلة تبدو طبيعية ولكن خلف الأبواب المغلقة تعاني العائلة من سلطة الأب الصارمة، حيث يتوجب عليهم الالتزام بعادات وتقاليد الجدود تحت أي ظرف ومهما كلف الأمر، ولكن عاصفة ممطرة جارفة تضطر الأسرة للخروج لتتكشف عن أسرار دفينة أخفاها الأب لسنوات.

«معلمة اللغة الإنجليزية».. درس في الإصرار

يمر البعض منا بنقطة تحول في حياته يقرر عندها أن يعوض ما فشل في تحقيقه ويحقق أحلامه عن طريق شخص آخر، وكأنه لا يريد أن يكرر المأساة مرة أخرى.

ويصادف البعض منا مدرساً في حياته التعليمية يلهمه طريق النجاح والتفوق.

هذه هي الفكرة الأساسية التي تجسدها قصة فيلم «معلمة اللغة الإنجليزية» التي تدور حول ليندا سنكلير (جوليان مور) وهي مدرسة لغة إنجليزية عازبة رغم أن عمرها ٤٤ سنة.

تعيش تلك المرأة في مدينة كنجستون الصغيرة التي تناسب أحلامها وتطلعاتها المتواضعة في الحياة.

وهي تسكن في شقة صغيرة تشاركها فيها قطتان سياميتان، ومجموعة عظيمة من الكتب والمؤلفات. وتعتبر ليندا أن خير صديق لها الكتاب، وأوفى الأصدقاء هم الأدباء والمفكرون، لذلك فإن أعظم علاقاتها مع مؤلفي اللغة الإنجليزية وأبرز قصصها وأعمالها الأدبية. وتمضي الأيام بوتيرة واحدة للمدرسة القانعة بوضعها وطموحاتها المتواضعة. وكأنها تأنس بين صفحات الكتب الإخلاص والوفاء والعطاء، فاستبدلت الواقع بعالم خيالي في ذهنها تعيش فيه مثالياتها بعيداً عن أحقاد ومساوئ وتصرفات بعض البشر. حياة سهلة بسيطة خالية من التعقيد، بعيدة عن الدراما وصراعاتها بين صفحات الكتب، والتي تحفظها وتتفاعل معها بكل مشاعرها. ولكن حياتها تنقلب رأساً على عقب، وتتخلى عن الروتين والإيقاع الهادئ لعالمها عندما يعود إلى المدينة تلميذها السابق جاسون شيروود (مايكل انجارنو) محبطاً يائساً بعد رحلة غير ناجحة تخلو من السعادة إلى نيويورك. ورغم أنه ما زال في العشرينات من عمره إلا أنه كان على شفا الاعتزال معلناً بكل أسى تخليه عن حلم حياته وأمنياته في أن يترك بصمة مؤثرة في عالم الأدب والدراما. وتكتشف ليندا أن تلميذها يعاني من فشله ككاتب مسرحي، بعد أن أخفق في اختراق الدوائر المحكمة في تلك المدينة المزدحمة المتوحشة التي لها قوانينها الخاصة ولا تفتح صدرها أو تكشف أسرارها لأحد بسهولة. وتدرك أن أحد أسباب إحباط جاسون الضغوط العنيفة التي يتعرض لها من قبل والده القاسي أستاذ الجامعة الذي يطالبه بأن يكون أكثر واقعية ويدرس القانون حيث المستقبل المضمون والوظيفة المستقرة والنجاح المنشود. ولا تتخيل فكرة تخلي تلميذها عن أحلامه وتطلعاته ويترك عالم الأدب بكل رحابته وجماله وخياله، وتقرر ألا تقف مكتوفة الأيدي. تقرأ المسرحية وتدرك أنها تحمل إبداعاً مختلفاً طموحاً قد يصعب فهمه للوهلة الأولى في ظل عالم لا يرحب بالجديد. وتخلع عباءة الراحة والهدوء وتقرر أن تمد يديها إلى تلميذها وأن تساعده على تحويل مسرحيته إلى عمل درامي ، بمساعدة ومشاركة مدرس الدراما المتحمس النشيط كارل كابيناس (ناتان لين). وتتبدل دنيا ليندا تماماً وتغامر بحياتها وحبها وراحتها وتخوض المغامرة بكل مخاطرها وعواقبها.

وتقرر أنه لا يصح إلا الصحيح وأن الحياة تستحق أن نجازف ونجرب ونفشل ونواصل حتى ننجح. وتتعرض لمشاكل كثيرة تنال من سمعتها ومستقبلها كمدرسة وكيانها كإنسانة، ولا يزيدها ذلك إلا إصراراً على السير في الطريق حتى النهاية.

سينمـــاتك

من ذاكرة السينما

أفواه وأرانب (٢)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

في فيلم (أفواه وأرانب)، هناك فكرتان أساسيتان تدور حولها الأحداث: فكرة التصالح الطبقي، وفكرة تحديد النسل. ومن هاتين الفكرتين تتفرع عدة أفكار ثانوية كثيرة، كفكرة الصراع بين الخير والشر وغيرها من الأفكار المثالية. فكرة التصالح الطبقي تدور بين فاتن حمامة المنتمية إلى الطبقة العاملة الفقيرة، وبين محمود ياسين البورجوازي النبيل. ولكن الصراع . كما بينه الفيلم . لا يدور بين هاتين الطبقتين، بل بين كل واحدة منهما وبين أندادها من نفس الطبقة. ولا يتم اللقاء بين فاتن ومحمود إلا بعد أن ينتصر كل منهما على طبقته، سواء كان ذلك بالإقناع أو بالعناد، حيث لا فرق في هذا عند صناع الفيلم. ولكن الفيلم بذلك قد اعتمد في توصيل فكرة التصالح الطبقي على تحويل الصراع الطبقي إلى صراع أخلاقي بين الخير والشر، وصرف النظر عن الدوافع الاجتماعية التي تحرك هذا الصراع. وهذا . بالطبع . منطق متخلف كما نظن. وحتى إذا قلنا بأن لفاتن حمامة هنا خصوصيتها الشخصية، أي بأنها ليست شخصية نمطية شائعة، فإن المخرج قد نجح باستخدامه لكافة تلك العناصر السينمائية الفنية التي تحدثنا عنها سابقاً . وبالأخص فاتن حمامة . في تحويل الخاص إلى عام، في تحويل شخصية فاتن حمامة من حالة خاصة إلى حالة عامة. وبالتالي، فقد لعب ذلك التعاطف الذي نشأ بين الجمهور وبطلته، دوراً سلبياً ومخرباً.

أما بالنسبة للفكرة الأساسية الأخرى، فإن الفيلم قد طرح مشكلة الإنجاب وتعدد الأطفال لدى العائلات الفقيرة، طرحها بشكل سطحي متجنباً بالطبع . علاجها جذرياً. فهو يبدأ وينتهي بلقطات قصيرة وسريعة لأطفال منتشرين في الشوارع، تقول بأن هذه المشكلة هي السبب في الفقر الذي تعاني منه عائلة فاتن حمامة. وهي . أيضاً . السبب الذي يجعلها تخشى الزواج. إن مشكلة الإنجاب هذه حاضرة في كل لحظة من لحظات الفيلم، وبالتالي فالفيلم يدينها. ولكن الفيلم لا يتردد لحظة واحدة في إيجاد حل سحري لها، حيث يكون الحل على يد البورجوازي النبيل، عندما يأتي في النهاية ويصطحب أفراد العائلة جميعاً ليعيشوا معه في المزرعة. وهذا . بالطبع . حل فوقي مزيف للمشكلة، يطرحه الفيلم بديلاً للحل المنطقي. أي إنه حل يتناول الشكل الخارجي للمشكلة وليس جوهرها، فالمشكلة الأساسية هنا هي مشكلة النظام الاقتصادي العاجز عن استيعاب ما لديه من طاقات بشرية نتيجة غياب التخطيط المستقبلي السليم. وكما يفعل الفيلم، حين يعمم الحل القائم على التصالح الطبقي، نراه يعمم الحل السحري بالنسبة لمشكلة الإنجاب. فمثلما وجدت فاتن حمامة من يحبها ويرفعها طبقياً، كذلك يجد الأطفال سيداً يرعاهم ويوفر لهم ما كانوا محرومين منه، وبالتالي ينهي مشكلتهم. هنا يكون الفيلم وصناع قد حققوا ما أرادوه من توصيل هذه الأفكار، وذلك بدغدغة عواطف المتفرج، واستدراجه للتعاطف مع الفيلم وأبطاله وبالتالي أفكاره. وإظهار السيد البورجوازي كالبطل المنقذ في النهاية، دون أن يتركوا أي مجال للمتفرج بالتفكير في حل آخر، أو انتظار أي منقذ آخر.

ولكن بالرغم من كل ذلك، فلا بد من الإشارة إلى أن (أفواه وأرانب) فيلم جيد فنياً ومتقن في صناعته السينمائية. وهذا بالذات ما دفعنا إلى تناوله من الناحية الفكرية بل والتركيز عليها. لأن مثل هذا الفيلم يشكل خطراً أكبر على الجمهور، وكان لابد من فضحه.

بيرس بروسنان نادم على تقديم «جيمس بوند»

أدلى النجم الأيرلندي بيرس بروسنان بتصريح صدم عدد كبير من جمهوره، عندما أكد أنه أسوأ من جسد شخصية العميل السري البريطاني «جيمس بوند» في السينما العالمية. وبرر «بروسنان» تصريحه بأنه لم يفهم طبيعة الدور بشكل جيد وقتها، وأنه فشل في تحقيق النجاح الذي بدأه كلا من النجمان شون كونري وروجر مور، وهما اللذان سبقاه في تجسيد الشخصية.

واعتبر بيرس بروسنان أن الأفلام التي جسد فيها «جيمس بوند» بأنها كانت مزيفة، سواء في مشاهد العنف، وكانت بعيدة تمام عن محاكاتها للواقع، وأن القوة الغاشمة التي يتمتع بها «بوند» مبالغ فيها. وعلى الرغم من الشهرة الواسعة التي حققها بيرس بروسنان من وراء تجسيده لشخصية «جيمس بوند»، وكانت سببا مباشرا وراء انضمامه إلى نجوم الصف الأول في هوليوود، إلا أنه أكد أنه لا يملك أي رغبة في مشاهدة نفسه في هذه الأفلام، موضحا أنه يشعر بشعور فظيع كلما شاهدها.

بعد منع عرض فيلم «حلاوة روح».. هيفاء وهبى: لا يؤلمني النقد الذي يوجه لي

أكدت الفنانة المثيرة للجدل هيفاء وهبى، أنها كثيرًا ما تتعرض للهجوم الفنى من قبل نقاد ومن فنانين ولايؤلمها هذا النقد، غير أنه من المفترض ألا يهاجم الفنانون بعضهم البعض. وقالت هيفاء وهبى إن بعض المنتجين يهدفون أولًا من أفلامهم إلى جنى الأرباح.

وأضافت أنا دائما لا أستطيع أن أؤدى أى نص سينمائى تملؤه العنصرية والكراهية وأحرص فى علاقاتى الفنية بالفنانين والمنتجين والمخرجين على أن تسود بيننا روح الود والصداقة. وقالت هيفاء تعاملت مع قصة فيلم «حلاوة روح » الذي قامت بدور البطولة فيه كقصة تعبر عن المعاناة الإنسانية الصعبة لفتاة يترصد لها من حولها ويحاولون إيذاءها على الرغم من أنها لم تقترب من أى شخص بسوء.

وأضافت عندما قرأت سيناريو فيلم «حلاوة روح» شعرت بصعوبة فى أداء القصة فى البداية إلا أننى أحببتها لأن قصة الفيلم مختلفة عن شخصيتها تمامًا كفنانة وبالتالي كان الفيلم يمثل تحديًا بالنسبة لها لتقدم هذا الدور الذى وصفته بالصعب».

وكشفت عن أنها تحضر حاليًا لمسلسل جديد وفى الصيف القادم تقدم ألبومًا فنيًا جديدًا رافضة الإفصاح عن إسمه. فى المقابل اختفت هيفاء وهبى عن أنظار الإعلام فى البداية ولم تظهر إلا خلال التحضير لإنطلاق برنامج المسابقات الجديد « شكلك مش غريب» الذى يذاع على قناة أم بى سى والذى يعتمد على فكرة تنافس فنانيين مصريين وعرب لتقليد كبار النجوم، ويحصل الفائز على جائزة مالية قدرها ٥٠ ألف دولا يتبرع بها لصالح جمعيات خيرية .

نجم فيلم ١٢ عام من العبودية قد يصبح شرير فيلم جيمس بوند القادم

بعد تحقيق شهرة عالمية كبيرة وترشحه لجائزة أوسكار أفضل ممثل في فيلم ١٢ عام من العبودية، قد يعود تشيتويل إيجافور بدور كبير آخر، ولكن هذة المرة قد يكون دورا مختلفا تماما، حيث ارتبط اسم النجم البريطاني بلعب دور الشخصية الشريرة في الجزء ال٢٤ من سلسلة الجاسوسية الشهيرة جيمس بوند، الفيلم الذي يعد أحد أضخم انتاجات عام ٢٠١٥. الفيلم من المفترض يبدأ عرضه في ٦ نوفمبر من العام القادم ٢٠١٥ حيث يستمر النجم الأشقر دانيل كريغ في تجسيد دور العميل السري جيمس بوند كما يعود كل من رالف فينيس، ناعومي هاريس وبن ويشاو لتجسيد أدوارهم السابقة من فيلم Skyfall. هذة ليست المرة الأولى التي يجسد فيها إيجافور دور شخصية شريرة حيث لعب من قبل دور مشابه عام ٢٠٠٥ في فيلم Serenity، ولكن حتى هذه اللحظة الأمر بمجمله مجرد ترشيحات ولم يتم تأكيد الأمر حتى الان فهل يقبل النجم المرشح للأوسكار بهذا الدور؟

مارلون وايانز يخوض البطولة في «البيت المسكون»

يخوض الممثل الأمريكى الشاب مارلون وايانز دور البطولة فى الجزء الثانى من فيلم البيت المسكون، حيث تدور الأحداث حول مالكوم الذى نجح فى طرد الأرواح الشريرة من جسد حبيبته السابقة ويتفاجأ برؤية مشاهد غريبة عند انتقاله إلى منزله مع حبيبته الجديدة. يذكر أن الجزء الثانى من فيلم البيت المسكون سيعرض فى دور السينما الأمريكية يوم ١٨ من الشهر الحالى.

روني مارا في فيلم الخيال «Pan»

انضمت النجمة الأمريكية الشابة روني مارا إلى طاقم فيلم الخيال «Pan» الذي سيكون من بطولة هيو جاكمان وجاريد هيدلوند ومن إخراج جو رايت وسيناريو جايسون فوكس.

وهو عبارة عن معالجة جديدة للقصة الكلاسيكية الشهيرة «بيتر بان». ومن المقرر أن تؤدي روني دور «تايجر لي لي» بينما يلعب جاكمان دور الشرير «بلاكبيرد»، ويجسد هيدلوند شخصية «كابتن هوك» الحليف المقرب لبيتر بان، وتدور أحداث الفيلم حول صبي يتيم من لندن يتم أخذه إلى نيفرلاند السحرية حتى ينتهى به الأمر ليقود حركة تمرد ضد القراصنة بقيادة بلاكبيرد، ولم يتم حتى الآن اختيار الممثل الذي سيجسد دور بيتر بان، ولكنه سيكون صبياً يتراوح عمره بين ١٠ و ١٢ عاماً.

الفيلم من إنتاج سارة شيشتر وجريج بيرلانتي وبول وبستر، وسيكون رؤية جديدة للقصة الكلاسيكية التي قدمها الكاتب جيمس ماثيو باري، وسيقدم أسلوباً مختلفاً عن القصة وشخصياتها، كما سيضم ممثلين دوليين، ومن المقرر أن يتم عرضه في دور السينما في ١٧ يوليو ٢٠١٥.

تجدر الإشارة إلى أن مارا تقوم حالياً بتصوير الفيلم الدرامي «Carol» الذي تشاركها في بطولته نجمة الأوسكار كيت بلانشيت.